

{ ٥٣٢ ، } { ٦٣٢ } كتاب الطهارة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نحمده ونشكره ونسأله المزيد من فضله ونصلي ونسلم على نبينا وامامنا ورسولنا نبي الرحمة نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين له - [00:00:00](#)

باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل ان يشفي جميع مرضى المسلمين. نسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی وباسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا به اجاب ان يشفي جميع مرضى المسلمين. نسأله جل وعلا ان يشفي جميع مرضى المسلمين. امين. وان - [00:00:30](#)

احفظنا واياكم من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمانلنا وان نغتنل من تحتنا نسأله جل وعلا ان يحفظنا بحفظه وان يكلأنا برعايته جل وعلا نسأله ان يحفظنا واياكم واهالينا وذرياتنا واخواننا واخواتنا وجميع المسلمين - [00:01:00](#)

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح حدثني محمد ابن قال حدثنا خالد بن عبد الله وهو الواسطي. ثقة حافظ. قال عن عمرو بن احياء ابن عمارة الانصاري المازني وهو ثقة قال عن ابيه يحيى بن عمر - [00:01:30](#)

الانصاري وهو ثقة. قال عن عبدالله بن زيد بن عاصم الانصاري رضي الله تعالى عنه وكانت له صحبة وعندنا اثنان من الصحابة كلاهما اسمه عبدالله بن زيد الانصاري هذا صاحب الوضوء والثاني صاحب ماذا يا ابو محمد؟ صاحب الاذان نعم الثاني صاحب الاذان الذي رأى - [00:02:00](#)

فيما يرى النائم رأى شخصا يؤذن. الله اكبر الله اكبر الى اخره. فحدث الرسول صلى الله عليه وسلم بما رأى فقال انها رؤيا حق القي ذلك على بلال. فشرع الاذان - [00:02:30](#)

وقد سمعت لعل الشيخ بندر ينتبه سمعت رافضيا ايرانيا يتكلم في الاذاعة اذاعتهم يقول انظروا الى آآ اهل السنة انهم يأخذون بالرؤى المنامية وقد كذب. هذا قد حدث هذه الرؤية المنامية قد حدث بها الرسول صلى الله عليه قد حدث - [00:02:50](#)

عبد الله بن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فافقره على ذلك وقال القه على بلال وقال القه على بلال. وقد علم عليه الصلاة والسلام هذه الصفة مع زيادة التشهد - [00:03:20](#)

مرتين الشهادة لله اربع مرات والشهادة لرسوله عليه الصلاة والسلام اربع مرات. هذا اما اذان بمحذورة فعلمه نفس الاذان مع زيادة التشهد مرتين ايضا فيكون اربع. والشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام زيادة مرتين فيكون ايضا عقبة. فنحن لم نأخذ بهذه آآ الرؤيا - [00:03:40](#)

وانما باقرار الرسول صلى الله عليه وسلم. وقبل ذلك وبعد باقرار الله عز لرسوله صلى الله عليه وسلم. ولذا اذا فعل عليه الصلاة والسلام شيئا وكان هذا شيئا خطأ ينزل الله جل وعلا جبريل - [00:04:10](#)

يبين له ان هذا الفعل خطأ. نعم وان الصواب في كذا وكذا. ولذا يقول كنا نعزم والقرآن ينزل. ولو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن واستدل جابر رضي الله عنهما باكرام الله عز وجل صنيعهم وفعلهم. يعني نازل عن زوجاتهم - [00:04:35](#)

عن امائنا نعم. واقرنا ربنا عز وجل على ذلك. فالشاهد من هذا ان ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام. القسم الاول والسنة القولية والثانية العملية الثالث التقديرية عندما يقر عليه الصلاة والسلام شيئا قد فعل بحضرته. فلو كان هذا - [00:05:05](#)

الشي باطل لما اقوه صلى الله عليه وسلم. الغيب نعم قال عليه قال عليه الصلاة والسلام هو حلال ولم يكن بعرض قومي فتجد نفسي على وجود نعم يعني خالد اكله على عندما سأل حرام هو يا رسول الله؟ قال لا. فاكله على مائدة رسول الله صلى الله عليه -

00:05:35

عليه وسلم. قال نعم. قال قيل له توضحاً لنا وضوءاً رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبوا من عبدالله بن زيد ان يتوضأ لهم كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل - 00:06:05

في وضوئه قال فدعا باناء فاكفاً منها على يديه. صب على يديه فغسل هما ثلاثاً وهنا غسل كفيي سنة ثم ادخل يده فاستخرجها ادخل يده اليمنى في الاناء استخرجها بغوثة فمضمضة ثلاثاً نعم فمضمضة واستنشق من كف واحد - 00:06:25
فعل ذلك ثلاثاً. يتمضمض ويستنشق بعرفة. ثم مرة ثانية بعرفة ثم مرة ثالثة ببيتهمضمض ويستنشق هذه هي السنة. ولكن لو فصل الانسان فلا بأس لكن الافضل ان لا يفصل. وانما يجمع ما - 00:06:55

بين المضمضة والاستنشاق. قال ثم ادخل يده فاستخرجها. اي وقف ايضاً فغسل وجهه ثلاثاً. غسل وجهه بكلتا يديه. نعم. وغسل الوجه كما تقدم من حبة الشعر الى الذقن. ومن الاذن اليمنى طرف الاذن اليمنى الى اليسرى. هذا كله الوجه كما تعلمون. يجب -

00:07:15

اميمة يجب غسله بالماء وتعميمه بذلك. قال ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين. يبدأ باليمين قال مرتين مرتين. كل يد غسلها مرتين من اطراف الاصابع الى المرفق. المرفق داخل في الغسل. مرتين تلاحظون كفيه ثلاثاً تمضمض - 00:07:45
ثلاثاً غسل وجهه ثلاثاً اليدين مرتين. فلا بأس ان تتمضمض وتستنشق وتستنشق مثلاً مرة واحدة وتغسل وجهك مرتين مثلاً. وتغسل يديك مثلاً ثلاث مرات. طبعاً لا مسح الرأس مرة واحدة لا يشرع اه مسح مرتين كما سوف يأتي. وقدميك ايضاً يعني لا بأس ان

تحصل بعض - 00:08:15

مره بعضها مرتين وبعضها ثلاثاً. ولا تجوز الزيادة على الثلاث. نعم. قال الى المرفقين مرتين مرتين. ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فاقبل بيده وادبروا اقبل بيديه من منابت الشعب لعل الشيخ علي الحومي ينتبه من منابت الشعر الى النهاية - 00:08:45
ثم رجع من البداية الى النهاية ثم يرجع. هذه هي السنة في مسح وبأس. واذا مسحت رأسك كيفما كان فهذا هو الواجب. ولكن السنة ما تقدم. والسنة والواجب سنة السنة واجبة انك تعمم رأسك. وامسحوا برؤوسكم. فكان عليه الصلاة والسلام يعمم رأساً بالمسح -

00:09:15

طبعاً بعض اهل العلم يرى انك يكفي تمسح ربع الرأس مثلاً كمذهب الحنفية مذهب الشافعية يكفي انك تمسح ثلاث شعرات بل عندهم يعني له حتى شعرة. وهذا طبعاً فيه نظر والصواب - 00:09:45

هو ما تقدم كما ذهب الى ذلك الامام مالك واحمد والبخاري. المهم هذا الذي ثبت في السنة حنا علينا بما ثبت بالسنة قال ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله نعم عفوا. قال ثم ادخل يده - 00:10:05

اخرجها فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين. العظمين الناتئين عند ملتقى الساق مع القدم ثم قال هاك هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:25

وانتبه الى الخل الذي يكون بين الاصابع. كان عليه الصلاة والسلام يدخل الخل الذي يكون بين الاصابع. نعم فتخليل اصابع اليدين والقدمين ذات هذا امر مطلوب حتى يصل الماء الى جميع اعضاء الوضوء. يقول اثنتين يا شيخ عبد الله تسعين

- 00:10:45

الازنين نعم جزاك الله خير ذكرتنا نعم السنة عندما تمسح رأسك تقبل وتدبر وترجع نعم تمسح تمشي عفوا اذنك باقية بعد ما تمسح رأسك ما تأخذ ماء جديد لان الاذنان من الرأس. نعم تدخل سبابتين في - 00:11:15

سماع الاذنين والابهامين تمسح بهما شحمة الاذنين. نعم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال وحدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا خالد بن مخلد قال عن سليمان بن بلال قال عن عمرو بن يحيى هذا اسناد اخر الى عمرو بن يحيى -

00:11:35

بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر الى الكعبين. بخلاف رواية خالد بن عبدالله فقال الى الكعبين. قال وحدثني معكم لموسى الانصاري

الخطمي كان قاضيا وهو ثقة قال حدثنا معا وهو ابن عيسى القزاز وهو ثقة - 00:12:05

بالذات فيما رواه عن الامام مالك وهذا عن مالك. قال حدثني مالك بن انس الامام مالك امام دار الهجرة المدينة النبوية في زمانه

توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن عمرو ابن يحيى هذا اسناد ثالث. بهذا الاسناد وقال مضمضة. واستنثر - 00:12:25

ثلاثا ولم يقل من كف واحدة. تلاحظون ان الروايات بعضها يكمل البعض الآخر. قال بعد قوله فاقبل بهما وادبر قال بدأ بمقدم رأسه. بدأ

بالمقدمة مقدم رأسه ثم ذهب بهما - 00:12:45

الى قفاه ثم ودهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وغسل رجليه. قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشر العبدي قال حدثنا بهز وهو ابن

اسد قال حدثنا بهيب اي بن خالد قال حدثنا عمرو بن يحيى وهذا اسناد رابع بمثل اسنادهم واختص الحديث يعني ذكره - 00:13:05

وقال في فمضة واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات. الاستنثار هو اخراج الماء من الانف بعد استنشاقه. وقال ايضا فمسح برأسه

فاقبل به وادبر مرة واحدة قال بهز اي بهز بن اسد البصري قال املى علي وهيب هذا الحديث وقال وهيب ام لا - 00:13:35

علي عمرو بن يحيى هذا الحديث مرتين. لانه حديث في غاية من الاهمية. هذا من اصح الاحاديث في بيان صفة رسول الله صلى الله

عليه وسلم. وليس هناك حديثا فيه كيفية مسح الرأس الا ما جاء في حديث - 00:14:05

عبد الله بن زيد نعم فهو في غاية من الاهمية. ثم قال حدثنا هارون بن معروف حاء قال وحدثني هارون بن سعيد الايلي وابو الطاهر

قالوا حدثنا ابو الطهف احمد بن عمرو بن سعود قالوا - 00:14:25

حدثنا ابن وهب الثلاثة قال ابن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث ان حبان ابن واسع حدثه ان ابن اياه حدثه انه سمع عبد الله ابن زيد

وهذا اسناد اخر لعبد الله بن زيد بن عاصم المازني ثم - 00:14:45

انصاري يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمضة ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا

ومسح برأسه بماء غير فضل يده يعني ماء جديد وغسل رجليه حتى انقاهما. قال ابو الطاهر حدثنا ابن وهب عن عمرو ابن الحابس

وقد - 00:15:05

تقدم لنا بعض فضائل الوضوء. ومن فضائل الوضوء ما جاء عند ابن ماجة الحديث الصحيح لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. لا

يحافظ على الوضوء الا مؤمن. يعني كلما انتقض وضوءك السنة لك ماذا؟ تتوضأ. نعم. زي بلال رضي الله عنه. نعم. بلال - 00:15:35

ماذا استحق المنزل العالية في الجنة بهذا؟ كل ما احدث توطأ واذا توطأ صلى ركعتين الوضوء له فضائل كثيرة ومنها ما تقدم. ومنها

ما نحن بصدده يعني الان يقولون اغسل يديك وكذا - 00:16:05

لو كذبت الاسلام ماذا؟ لقد سبقه قد سبقه نعم فمن السنة انك تتوضأ لكل يعني حتى لو كنت طاهرا اعني حتى لو كنت طاهرا من

السنة انك تتوضأ لكل صلاة. نعم - 00:16:25

لا لا مو بس عارف انا الرسول عليه الصلاة فعل الرسول عليه الصلاة والسلام انا اجدد الوضوء يقول اجدد حنا الاولين نجدد وضوءك

ايه تجديد نعم لا بأس وانت تثاب على هذا التجديد. ومن السنة انك ايضا لو اردت انك تقرأ القرآن ايضا - 00:16:45

وتعلمون الوضوء قد شرع ايضا لاشياء اخرى ايضا. يعني الطواف مشروع لك ان تكون على طهارة المهم يعني حالك في اليوم كله.

نعم عند الغضب كما ذكر ابو ناصر انك تتوظف فانه - 00:17:05

ذلك يكفي في فضل الوضوء ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعرف امته في يوم القيامة الا بعلامة ماذا؟ الوضوء. الوضوء هو

المحجلين. من اثار الوضوء. نسأل الله من فضله. ولذا تقدم لنا الوضوء - 00:17:25

رطب الايمان الطهور شطر الايمان يعني بالايمان هنا الصلاة نصف الصلاة. نسأل الله ان يقبل منا ومنكم. امين - 00:17:45